

الأولى بشكل عام فقط وعلى سبيل تبادل المعلومات والاراء بين الطرفين وبدون الدخول في تفاصيل النزاع . اما البيان المشترك الذي صدر عن القمة فقد اشار بشيء من التفصيل الى الوضع القائم في الشرق الاوسط . فمعبّر عن تصميم البلدين على درء خطر الحرب والتوتر في المنطقة معتبرا ذلك مهمة من الدرجة الاولى من حيث أهميتها . كما أكد انه لا بديل عن التوصل الى تسوية سلمية عادلة على اساس قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢٨ مع الاخذ بعين الاعتبار « المصالح المشروعة لجميع شعوب الشرق الاوسط بما في ذلك الشعب الفلسطيني وحق جميع دول المنطقة في الوجود » كذلك أشار البيان مداورة الى موضوع التمثيل الفلسطيني في مؤتمر جنيف للسلام بقوله ان البلدين يعتبران انه من الضرورة بمكان ان يستأنف هذا المؤتمر أعماله في أسرع وقت « على ان تناقش فيه مسألة المشاركين الاخرين من منطقتة الشرق الاوسط » . اخرا اشار البيان الى اتفاق الطرفين على ضرورة استمرار الاتصالات الوثيقة بينهما من أجل تنسيق جهودهما بهدف الوصول الى التسوية السلمية في الشرق الاوسط .

### صادق جلال العظم

٣ ) بدء المباحثات النووية بين مصر والولايات المتحدة في واشنطن حيث اجتمعت البعثة المصرية المختصة في شؤون الطاقة الذرية بلجنة الطاقة الذرية الامريكية . ودارت المحادثات حول تزويد مصر بالوقود النووي وبمفاعل نووي امريكي قوته ٦٠٠ ميغاواط . وقد جاء وزير الطاقة المصري الى واشنطن لتوقيع الاتفاق .

٤ ) زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون بيريز لواشنطن حيث قابل نيكسون ووزير الدفاع الامريكي واجرى محادثات معها حول شحنات الاسلحة الامريكية لاسرائيل .

كان التطور الدولي الهام الاخر هو لقاء القمة في موسكو بين الرئيس نيكسون والزعمامة السوفياتية في اواخر شهر حزيران . وقد تبين من المحادثات ان مشكلة الشرق الاوسط لم تحفل مقابها رغبعا على جدول أعمال المؤتمر اذ تركزت المباحثات على مشكلات تحديد الاسلحة الذرية والعلاقات الثنائية بين البلدين بما في ذلك مجالات التجارة والاقتصاد والتبادل العلمي الخ . وقد ذكر الناطق الرسمي بلسان الوفد الامريكي ان القمة تناولت موضوع الشرق الاوسط في جلساتها